(412) وموضع (ان) في قوله (ان تضلوا) نصب في قول الاكثر، لاتصالها بالفعل وفي قول الكسائي: خفض، لان تقديره عنده لئلا تتولوا، فان قيل: ما وجه قوله: " اثنتين " مع أن قوله: " فان كانتا " قد دل على الثنتين؟ قيل: يحتمل امرين: احدهما - ان يكون ذلك تاكيدا للمضمر يقول القائل: فعلت أنا. والثاني - ان يبين بذلك ان المطلوب في ذلك العدد، لاغيره من الصفات من صغر او كبر أو عقل أو عدمه، وغير ذلك من الصفات، بل متى جعل العدد ثبت ماذكره من الميراث. وقوله: وا بكل شي عليم " معناه عالم بكل شئ من مصالح عباده في قسمته مواريثهم، وغيرها من جميع الاشياء، لايخفى عليه شئ من جميعه.